تاريخ استقبال المقال: 18 /01 / 2019 تاريخ قبول نشر المقال:23/ 03/ 2019 تاريخ نشر المقال: 01/ 2019/06

مجالات الارشاد والتوجيه

د. روفيـة زارزي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 الجزائر
rofiazarzi@hotmail.fr

ملخص:

إن حاجة الفرد إلى خدمات التوجيه والإرشاد تعد أكثر الأمور التي أصبحت ضرورة ملحة خاصة في عصر التقدم والتكنولوجيا، خاصة تلك الموجهة إلى فئة الأطفال، الشباب والكبار نظرًا للظروف الخاصة التي يعيشونها والتي أسفرت عن وقوعهم فريسة للاضطرابات النفسية والاجتماعية، إضافة لكونهم ينفردون بصراعاتهم النفسية الخاصة، ولقد أشارت عديدا من الدراسات الميدانية والاتجاهات الفكرية إلى الحاجة الماسة للمرشد النفسي في المجتمع خلال مراحل عديدة من حياة الفرد ابتداء من الطفولة، المدرسة المراهقة، الشباب وحتى الشيخوخة مع مراعاة خصوصيات كل مرحلة.

الكلمات المفتاحية: التوجيه، الارشاد النفسي، المسترشد، مجالات الارشاد النفسي.

Guidance and Conselling areas

Abstract :

The individual needs guidance services, and "professional counseling" which has become an urgent necessity for humanity, especially in the age of progress and technology, especially children, adolescents and the elderly, so it is because of the special circumstances in which they live. They are therefore often victims of psychological and social disorders, namely their feelings of being unique in their own psychological conflicts. In fact, many field studies and intellectual ideas have highlighted the urgent need for psychological counseling in society at many stages of the individual's life since childhood, adolescence, youth and even the great age, taking into account the specificities of each stage.

Keywords: orientation**,** psychological counselor, the customer , Areas of psychological counseling

مقدمة:

توجه التربية الحديثة كل اهتماماتها نحو المتعلم حيث لم يعد التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط، إنّما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية من أجل تكوين أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية، والكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى.

ولتحقيق ذلك تعمل المجتمعات على تطوير خدمات التوجيه والإرشاد التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل(جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا) حتي يستطيع التوافق والتكيّف مع نفسه ومجتمعه.

1- اشكالية الدراسة:

من طبيعة الإنسان أن يحكي مشكلاته الشخصية لأقاربه وأصدقائه ومعارفه سعيا وراء مشاركة وجدانية واقتراح حلول لهذه المشكلات، ومعنى هذا أن الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن بدون المصطلح وبدون الإطار العلمي الحالي، أما اليوم فقد أصبح التوجيه والارشاد النفسي عملا فنيا يقوم به مختصون في علم النفس بهدف مساعدة الفرد على اختيار الحلول المناسبة لمشكلاته ووضع الخطط التي تؤدي الى هذه الحلول، ما يعني أن التوجيه والإرشاد النفسي أصبح عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة.

ويختلف التوجيه والارشاد عن عملية العلاج النفسي في كون العلاج النفسي يتناول الحالات المرضية في حين أن التوجيه والارشاد النفسي يتناول حالات تعاني من اضطرابات نفسية أو حالات المرضى الأقرب إلى العاديين، هذا ولا يقتصر الأمر على مجال واحدمن حياة الانسان حيث يرافق التوجيه والارشاد الفرد في جميع مراحل الحياة وهذا ما سوف نسلط عليه الضوء في هذه الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

- كيف كانت بدايات الاهتمام بالتوجيه والارشاد النفسي؟
- ماهي مجالات التوجيه والارشاد النفسي؟
- ما هو رأي علم الاجتماع في واقع التوجيه والارشاد النفسي في المجتمع الجزائري؟

2- تحديد مصطلحات الدراسة:

أولا: تعريف التوجيه:

لغة:

مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثر فيها، ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها التوجيه هو التصويب، التسديد، القيادة، الإرشاد التحكم. [1]

اصطلاحا:

"التوجيه هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به هذا الحل وأن هدف هذه المساعدة المقدمة للفرد هو العمل على السعادة وشعوره بالرضا عن نفسه، مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمه واستعداداته وقدراته" [2]

ثانيا: تعريف الارشاد:

لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور: الرشد والرشد والرشاد :نقيض الغي، رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا بالضم، ورشد بالكسر، يرشد رشدا ورشادا فهو راشد ورشيد، وهو نقيض الظلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق.

- اصطلاحا:

الإرشاد مصطلح أو كلمة يظهر أن كل شخص يفهمها لكن في الحقيقة لا يوجد ,شخصان يفهمان هذا المصطلح بنفس المعنى حيث يشير(Tayler 1969) إلى أن النمو السريع لمهنة الإرشاد أدى إلى غموض وسوء فهم المصطلح (الإرشاد والمقصود به)، وأن جزء من هذا الغموض وسوء الفهم يعود إلى حقيقة أن الإرشاد نشأ ونما من خلال مجموعة مختلفة من العلوم الإنسانية.[3]

ثالثا: المسترشد أو "العميل:

هو مركز العملية الإرشادية ومرجعيتها وغايتها، وهو الذي سوف يتم تقديم المساعدة والعون له من قبل الآخرين، فقد يكون المسترشد يمثل (الأب، الأم، الطالب، الأخ ، المعلم، أو المدير.... الخ) و يتم تقديم المساعدة والعون للمسترشد ، نظرًا لحاجته لخدمات التوجيه والإرشاد، سواء على الصعيد الدراسي في حل المشكلات الدراسية التي تواجه مسيرته التعليمية ، أو على الصعيد الاجتماعي مع الرفاق والآخرين أو على الصعيد الأسرى، فالمسترشد لديه صعوبات، أو يتعرض للعديد من المشكلات ويعانى من عدم التكيف، ويحتاج إلى تحقيق الصحة النفسية، لذلك يحتاج إلى الدعم والمساندة والتوجيه، من قبل الآخرين فقد يكون المرشد النفسي واحد منهم. [4]

3- بدايات الاهتمام بالإرشاد والتوجيه:

ترجع بداية ظهوره إلى مائة عام خلت وكان ظهوره بألمانيا من طرف العالم الألماني" لهلم فونت" 1879 ثم توسع ليشمل مجالات مختلفة، بعد ذلك ظهر التوجيه التربوي في بداية القرن 19 وأواخر القرن 20 لما ظهرت مشكلة التخلف المدرسي لدى التلاميذ، ثم بدأت حركة التوجيه المهني على يد "فرانك بارسونز" سنة 1908 ثم بعدها تطورت المفاهيم والنظريات في مجال الصحة النفسية والطب النفسي وطرق العلاج وفي العقد الخامس ظهر الارشاد غير المباشر والعلاج النفسي الممركز حول العميل على يد "كارل روجرز"، أما بعد الحرب العالمية الأولى فقد تطور الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية، وهكذا ساعدت حركة القياس النفسي في تطوير وسائل الارشاد النفسي وفي نفس الفترة أيضا ابتكرت طرائق علاجية أخرى ثم بعدها تطور التوجيه والإرشاد من خلال ماضيه إلى حاضر أكثر نموا حتى أصبح في الوقت الحاضر ملأ السمع والبصر وأصبح مهنة لها مكانة في كثير من المدارس والمصانع وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية، كما دخل البيوت وأصبحنا نسمع عن أخصائي اجتماعي مثل المرشد النفسي وأصبحنا نسمع أيضا عن

تخصصات فرعية للإرشاد النفسي مثل المرشد المدرسي والمرشد العلاجي وأصبح العمل في الارشاد النفسي عمل فريق متكامل حتى تعددت وسائل الارشاد النفسي واشتملت على وسائل جديدة ومتطورة. [5]

4- أسس و مبادئ التوجيه والإرشاد:

يقوم التوجيه والإرشاد في أساسه على مساعدة الفرد ليساعد نفسه بنفسه على تحقيق ذاته، و برغبة منه دون إكراه، ولما كان الهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد في التغلب على كثيرًا من مشكلاتهم الحالية والمستقبلية، نتيجة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في كافة مظاهر الحياة المعاصرة، مما أدى إلى زيادة حالات سوء التوافق النفسي، فقد ظهرت الضرورة الملحة لملاحقة مظاهر القلق والتوتر النفسي بالدعوة إلى الاستعانة بالإرشاد النفسي في كافة ميادين العمل الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية، و المهنية للفرد ،ولكي تحقق عملية التوجيه والإرشاد هدفها الأساسي على نحو أفضل، فلابد لنا من التعرف على الأسس و المبادئ التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي، منها ما يلي:

أولا: الأسس الاجتماعية:

إن عملية التوجيه والإرشاد هدفها الفرد نفسه حيث يعيش في مجتمع تحكمه ضوابط اجتماعية أخلاقية دينية واقتصادية معينة، ولكي تتم الإفادة على نحو أفضل لتحقيق الفرد لذاته، بما يتفق والمعايير الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه، ودون الخروج عن تلك المعايير والتقاليد لذلك المجتمع، لذا فيجب أن يوجه الاهتمام قبل البدء بعملية التوجيه والإرشاد، نحو المعرفة التامة بجميع الظروف التي تحكم هذا المجتمع والتي منها ما هو متفق عليه من أعراف وتقاليد ومعايير اجتماعية فيما بين أفراده بحكم العلاقة التي تحكمهم ضمن معايير هذا المجتمع .[6]

ثانيا: الأسس النفسية:

انطلاقًا من أن عملية التوجيه والإرشاد هدفها الفرد نفسه، فإن عملية التوجيه والإرشاد بصفة عامة تقوم على أسس نفسية نذكر منها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد في قدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومميزاتهم وسماتهم الشخصية.
- اختلاف الطبيعة النمائية للسمات والخصائص والمميزات النمائية المختلفة جسميًا، عقليًا، نفسيًا و اجتماعيًا...الخ، و ذلك لاختلاف طبيعة المرحلة النمائية وعلاقتها بسابقتها ولاحقتها.
- إن النمو في الشخصية الإنسانية هي عملية متكاملة، و تعمل بشكل كلي، بحيث أن كل مجال نمائي يؤثر ويتأثر بالآخر.
- إشباع حاجات الفرد وتحقيق المطالب النمائية لكل مرحلة عمرية في إطار عملية النضج التي تتم في المجتمع الذي يعيش فيه من حيث معاييره وتقاليده وعاداته.

لذلك فإن التوجيه والإرشاد النفسي كنظام متكامل يسعى إلى استغلال وتوجيه طاقات الفرد الذاتية، و توجيهها نحو إفادة الفرد للفرد نفسه، في إطار التغيرات الطارئة على حالته تبعًا للمواقف المختلفة التي يعيشها من وقت لآخر. [7]

ثالثا: الأسس التربوية:

لما كانت عملية التوجيه والإرشاد هي نظام تعليمي تعلمي متكامل، بحيث تعمل جميع مكوناته جنبًا إلى جنب لإحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك الفرد، فإن التوجيه يساهم مساهمة كبيرة في دفع العملية التربوية، ليجعلها أكثر فعالية، هذا بالإضافة إلى أن تطوير المناهج وأساليب التعليم والتعلم مرهونة بالتأكيد على تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الطاقات البشرية المستهدفة، والتي تعمل ضمن النظام التعليمي التعلمي بجميع مدخلاته لتحقيق النتاجات العملية المرغوب فيها، وهي تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل عن طريق العمليات والإجراءات والأنشطة والخبرات ذات العلاقة لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي للتلاميذ.[8]

5- الأبعاد العلمية المنهجية والسلوكية للتوجيه والارشاد:

إن خدمات التوجيه والإرشاد، يمكن أن تعمل في أربعة أبعاد مختلفة هي:

أولا :البعد الوقائي:

ويتمثل في الخدمات التوجيهية الوقائية التي يتلقاها أفراد المجتمع ، بغرض الوقاية من المشكلات التي قد يتعرضون لها.

ثانيًا :البعد العلاجي:

ويتمثل في الخدمات الإرشادية العلاجية، التي يتلقاها الأفراد لعلاج المشكلات التي يتعرضون لها.

ثالثًا :البعد النمائي:

ويتمثل في الخدمات التوجيهية والإرشادية، التي يتلقاها أفراد المجتمع بشكل مستمر ودائم وملازم لجميع مراحل النمو لديهم كأفراد أو جماعات، خلال حياتهم بأساليبها وأشكالها المختلفة على المستوى النفسي الاجتماعي، الاقتصادي، الأكاديمي والانفعالي... الخ.

6- مبادئ التوجيه والإرشاد:

المبدأ في العملية الإرشادية هو عبارة عن الأساسيات والضوابط والشروط التي يجب الوقوف عليها أثناء العمل الإرشادي وعدم تجاهلها بل يعتبر تجاوزها خطأ واضحا في سير العملية الإرشادية لذلك تقوم عملية التوجيه والإرشاد على ثلاثة مبادئ رئيسة هي:

أولا: مبدأ هنا والآن:

يتضمن هذا المبدأ ما يحدث الآن بالفعل في المكان الذي يتم فيه الإرشاد، حيث يستطيع المسترشد ذكر ما حدث له، وسرد أفكاره وأحاسيسه، ومن ثم يقوم بالتعليق على نماذج سلوكياته ومشاعره، والأسباب التي تدفعه للقلق والتوتر، وبهذا يكون على المرشد تحويلها إلى صيغة الحاضر، حتى يستطيع المسترشد إعطاء رأيه فيها من جديد، وذلك فقط عندما يتوفر الإقناع الكامل للمسترشد بمشكلته، و نظرًا لأن المرشد مشارك

فعلي وليس مستمعًا فقط، فلابد أن يلم بمشاعر وأحاسيس وتفاعلات المسترشد، ويكون قادرًا على تقديم صورة كاملة للمسترشد عن كيفية حدوث اضطراباته ومشاكله، ووضع الحلول المناسبة لها بالاتفاق معه، إذ لابد أن تنبع الحلول من ذات المسترشد كما يعلمها أو يفعلها وهو قائم على أساس إقامة علاقة الحب والثقة ما بين المرشد والمسترشد أي أن يتقبل المرشد عميله وأن يتمثل المسترشد شخصية مهمة في حياته أو ما يسمى بمغالطة في الزمن.

ثانيا مبدأ الانتقال(التحويل) :

و يرتبط هذا المبدأ من قريب أو من بعيد بمبدأ (هنا والآن) فقد يتضمن مبدأ الانتقال، انتقال المسترشد من مجرد متحدث إلى مرحلة المشارك الفعلي في العملية الإرشادية، بحيث ينقل الكيفيات التي حدثت له بالفعل، وقد يتضمن الانتقال أيضًا قدرة المرشد على نقل صورة المسترشد من الماضي إلى الحاضر بجميع أبعادها، و ليس لمجرد كونها ذكريات، هذا على اعتبار أن المسترشد لا يستطيع أن يدرك ما حدث له أو صدق مشاعره، والكيفيات التي تم من خلالها وصوله لهذه المرحلة.

ثالثا: مبدأ السرية:

يعتبر مبدأ السرية مبدأ ثالثًا يكمل عمل المبدأين السابقين في إنجاح عملية التوجيه والإرشاد وتحقيق الهدف منها، لذا تعتبر السرية من المبادئ الأساسية في عملية التوجيه والإرشاد نظرًا لحساسية الموقف الإرشادي الذي تمثل فيه السرية دعامة أساسية لتحقيق الهدف منها، حيث يتم ذلك بين المرشد والمسترشد وفي إطار الثقة المتبادلة بحيث لا يتم الإفصاح عما يدور بينهما إلا بما يتم الاتفاق عليه فيما بينهما والسرية في جوهرها من أهم أخلاقيات المرشد التي يجب أن يتمتع بها وإلا فمن المتوقع أن تكون هناك نتائج متوقع الحصول عليها، والتي يسعى المرشد إلى تحقيقها على أكمل وجه في إطار السرية الكاملة.

و بعد تقديم التوضيح السابق للمبادئ الثلاثة التي تقوم عليها عملية التوجيه والإرشاد تبين لنا وجود ارتباط كامل وتداخل واضح فيما بينها بحيث لا يمكن الاستغناء عن واحد منهما لكي تحقق عملية الإرشاد هدفها الأساسي وهو مساعدة المسترشد على الاستبصار بمشكلته، ومن ثم سعيه لاكتشاف الحلول المناسبة لها

7- مجالات التوجيه والارشاد النفسي:

إن التوجيه والارشاد النفسي يكون في عدة محطات من حياة الفرد، لذلك يتفق العلماء والمختصون على مجالات مختلفة أهمها:

أولا: مجال إرشاد الأطفال:

يهدف إرشاد الأطفال إلى مساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، واشباع حاجاتهم الجسمية، النفسية والعقلية، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم في مراحل النمو المختلفة، إذ تبرز الكثير من المشكلات في فترات نموهم، وخاصة في فترات النمو الحرجة، وهي تلك التي ينتقل فيها الطفل من فترة نمو معينة إلى أخرى، ويتميز الأطفال بخصائص نمو سريع في جميع مظاهرهم الجسمية، العقلية، الحركية ،اللغوية الانفعالية، الاجتماعية والجنسية ، ولهذه المظاهر المختلفة مطالب قد تتحقق كليًا أو جزئيًا، وقد لا يتحقق بعضها مما ينجم عنه بعض المشكلات الفسيولوجية والنفسية، ومن المشكلات الفسيولوجية التي قد يتعرض لها الأطفال،

اضطرابات الغذاء، اضطرابات التبول والتبرز، والتأتأة في الكلام، قد يصحبها شعور بالنقص والخجل وعدم الثقة بالناس وسوء التوافق الأسري والمدرسي.[9]

و يقترح على المرشد في هذا المجال ما يلي:

– المساهمة في تشجيع و إقامة عيادات إرشاد الأطفال التي تسهم في حل مشكلاتهم.

– القيام بالدراسات المسحية للتعرف على الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة إرشادية لأن الأطفال لا يقبلون من تلقاء أنفسهم على عملية الإرشاد بخلاف الفئات العمرية الأخرى.

– المساهمة الفعالة في إعداد برامج إرشادية تتفق وخصائص نمو الأطفال والعوامل المؤثرة فيها مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق بين الأفراد وبين الجنسين.[10]

ثانيا: مجال الارشاد النفسي المدرسي:

ويهدف إلى مساعدة التلميذ على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيف المدرسي مستغلا قدراته وميوله والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه، مثل التأخر الدراسي بحيث يسعى الأخصائي النفسي إلى تقديم الخدمات الارشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للتلاميذ المتأخرين والمتفوقين والمعيدين ومتكرري الرسوب دراسيا، ووضع البرامج الملائمة لمتابعتهم من بداية العام الدراسي.

من أساليب الارشاد المدرسي، يمكن للأخصائي النفسي اتخاذ الخطوات التالية:

– حصر التلاميذ المتأخرين دراسيا من واقع نتائج العام السابق وتسجيلهم في سجل خاص لمتابعتهم والوقوف على مستوياتهم أولا بأول.

– التعرف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى التأخر الدراسي مثل عدم تنظيم الوقت وعدم حل الواجبات أو ضعف المتابعة المنزلية أو كره التلميذ للمادة أو وجود ظروف تمنعه من الدراسة أو لأسباب تتعلق بالمعلم أو المنهج الدراسي ...الخ.

– متابعة سجل المعلومات الشامل حيث يعتبره مرآة تعكس واقع التلميذ الذي يعيشه أسريا واجتماعيا وصحيا ودراسيا وسلوكيا.

– متابعة مذكرات الواجبات اليومية (في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة) وهو من أهم السجلات المرافقة للتلميذ التي تسجل نشاطه اليومي، كما وتعمل على ربط البيت بالمدرسة.

– حصر نتائج الاختبارات الشهرية والفصلية وتعزيزها بالمعلومات الاحصائية والرسوم البيانية ودراستها مع ادارة المدرسة والمعلمين حيث يمكن تقديم الخدمات الارشادية اللازمة للتلاميذ في ضوئها.

– تشجيع التلاميذ الذين أبدو تحسنا في مشاركتهم وفعاليتهم الفصلية وواجباتهم الدراسية.

– توجيه نشرات للمعلمين عن كيفية رعاية الفروق الفردية بين التلاميذ وأهميتها في التعرف على التلاميذ المتأخرين دراسيا والقيام بحل مشكلاتهم.

– إقامة الندوات والمحاضرات واعداد النشرات والاعلانات الحائطية التي تهدف إلى اكتشاف الاجتهاد والمثابرة واستغلال أوقات الفراغ بما يعود على التلاميذ بالفائدة ويمكن بمشاركة المعلمين وأولياء التلاميذ.

– رعاية التلاميذ المعيدين ومتكرري الرسوب.

– رعاية التلاميذ المتفوقين دراسيا.

– توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

ثالثا: مجال الإرشاد المهني:

" إن التوجيه المهني يعمل على تعريف الشخص بالمهنة التي تناسبه بناء على قدراته وميوله واستعداداته وظروفه الشخصية والاجتماعية، كما يعمل التوجيه المهني على تعريف الأشخاص بالفرص المتاحة في مجال العمل ومزايا وعيوب كل مهنة أو متطلباتها, ومدى الحاجة إليها، وظروف التدريب المتاحة للتأهيل لمهن معينة" [11]

ويرى (Brammer and shostrom ,1982) أن أهداف الإرشاد المهني تتمثل في الآتي :

–أنها العملية التي من خلالها يتم التأكيد على اختيار المسترشد، حيث أن المسترشدين بشكل عام قد توصلوا إلى قرارهم من خلال ما بذلوه من جهد ووقت في التفكير والاستشارة مع أسرهم وأقربائهم وأصدقائهم وبعض المختصين ممن لهم علاقة بالأعمال المختلفة.

– أنها العملية التي بواسطتها يتم توضيح الأهداف المهنية ذلك أن المسترشدين قد قاموا بجمع معلومات عن المهن التي تم اختيارها وعملوا أيضا على الموازنة بينها وبين شخصياتهم، إلا أنهم لا زالوا بحاجة إلى من يشرح ويوضح لهم هذه الجوانب توضيحا دقيقا يساعدهم على فهم ما هم مقدمون عليه.

– أن الإرشاد المهني يساعد المسترشدين ويسمح لهم باكتشاف الحقائق عن أنفسهم وعن عالم العمل المتاح أمامهم وغير المعروف لديهم والذي من طبيعته التغير باستمرار.

وتبدأ عملية الإرشاد المهني بعملية التقدير لجوانب أساسية هي:

– **تقدير الجانب الشخصي للمسترشد:** ويشمل على الجوانب الرئيسة التالية:

–المعلومات الشخصية:

حيث أن الإرشاد المهني يتطلب من المرشد الحصول على معلومات وافية وصحيحة عن المسترشد من حيث مستوى ذكائه، واهتماماته، وقيمه، وقدراته الخاصة، وطموحاته، وحاجاته، وقيمه، ومستوى تعليمه... ويعتمد ذلك على مصادر مختلفة للحصول على هذه المعلومات أهمها :المقابلة الشخصية، والمناقشة والملاحظة، والرجوع للسجلات والوثائق المتاحة، وسؤال أصحاب العلاقة خاصة ممن تربطهم علاقة قوية بالمسترشد كالأهل والأقارب.

-المعلومات الأسرية:

حيث يشير (Miller and Form1951) [12]إلى أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي والوظيفي للأسرة ارتباط موجب بحصول الأبناء على فرص وظيفية ومهنية مماثلة فأطفال العاملين المهرة ينزعون للالتحاق بأعمال تحتاج إلى مهارة عالية.

-الخبرات التعليمية:

حيث تشكل الخلفية التعليمية أهمية بالغة في العملية الإرشادية المهنية لذلك فمن الضروري الحصول عليها من المصادر المختلفة كالسجلات المدرسية، والأسئلة المرتبطة بالخبرات المدرسية الاجتماعية منها والأكاديمية، كما أن تساؤلات مثل أي المواد أحب إلى الفرد؟ وما الأنشطة المحببة إليه؟ ومنهم المعلمون الذين تركوا أثرا في نفسه؟ تفيد في إعطاء صورة جيدة عن المسترشد ومن ثم توظيفها في إرشاده مهنيا.

- تقدير الجانب المهني:

ويرى **(Kunze ,1967)** أن هناك وسائل مختلفة يمكن أن يستخدمها المسترشدون للحصول على معلومات عن الأعمال المتاحة منها: المطويات والمنشورات، ووسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية، وأدلة الوظائف والبرامج، وخدمات الحاسوب، والمقابلات الشخصية مع الخبراء والملاحظات المباشرة للعمل، والخبرات الميدانية، ومهما يكن مصدر هذه المعلومات فينبغي أن يراعى فيها الدقة والحداثة وإمكانية الاستفادة منها[13].

-اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار يعتبر عنصرا هاما في عملية الإرشاد المهني، وهذا العنصر يتطلب مهارات معينة لدى المسترشد، فالمسترشد الذي لا يستطيع أن يوفق ويربط بين المعلومات التي تخصه (كاهتماماته وطموحاته ومستوى تعليمه) والمعلومات المتاحة عن العمل ويوظفها في اتخاذ القرار الصحيح فإن استفادته ستكون محدودة، ولهذا ينبغي على المرشد أن يوفر المساعدة اللازمة التي تسهم في إكساب المسترشد المهارات اللازمة لاتخاذ القرار السليم، وذلك من خلال مساعدة المسترشد للتركيز على الأهداف الواقعية القابلة للتحقيق، ثم يقوم المرشد والمسترشد بتطبيق الخطة (القرار) من خلال التقديم للعمل أو الدخول في برنامج تدريبي خاص لتأهيله، والمحافظة على الدافعية حتى يتم تحقيق الهدف.

- المتابعة والتقويم:

يتلخص دور المرشد في عملية المتابعة من بداية تنفيذ القرار في التالي:

- تزويد المسترشد بجميع المعلومات التي يحتاج إليها خاصة المعلومات ذات الصلة بكل ما تقدم.
- توفير الدعم والمساندة والتشجيع ضمانا لاستمرار الدافع.
- التحقق من سير المسترشد نحو تحقيق الأهداف.
- مساعدة المسترشد في حل ما يعترضه من صعوبات أو مشكلات.

كما تساعد عملية التقويم في إعادة النظر في بعض الجوانب بحسب ما يستجد من معلومات وبيانات وحقائق وظروف.

ويرى (**Hansen :Stevic, and Warner1986**) [14] أن عملية التقويم ينبغي أن تجيب على مجموعة من التساؤلات أهمها :الإنتاجية والملاءمة، والرضا عن العمل، وهل بالفعل كان الخيار موفقا؟ وما مدى مرونة هذا الخيار؟ كما تفيد في تلافي جوانب القصور في الأعمال المستقبلية وزيادة نموه المهني.

رابعا: مجال التوجيه والارشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة:

غالباً ما تواجه أسر ذوي الاحتياجات الخاصة جملة من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها للتكيف والتعايش مع وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي الوقت ذاته فإن هذه الأسر عرضة للضغوط والتوترات التي تواجهها كل أسرة في المجتمعات المعاصرة وغالباً ما يفتقر الاختصاصي الذي يحاول مساعدة هذه الأسر إلى المعرفة اللازمة حول هذا الموضوع.

وتعد الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تستقبل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفر له الرعاية الأسرية المتوافقة مع احتياجاته، وتنعكس آثار الأدوار الاجتماعية السليمة بين أفراد الأسرة على الحياة النفسية للآباء والأبناء وخاصة في مرحلة الطفولة التي تعد مرحلة البناء النفسي واكتشاف الحالة للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويشير مفهوم إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين لمساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذاتهم ومساعدتهم على التكيف، وفئة ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المتوسط انحرافا ملحوظا من النواحي الأربع: العقلية أو الجسمية أو الانفعالية أو الاجتماعية، طرفا المنحنى إلى الدرجة التي يحتاجون فيها إلى برامج تربوية خاصة وهذه الفئات هي[15]:

- الموهبة والتفوق: Giftedness
- الإعاقة العقلية: Mental Impairment
- الإعاقة البصرية: Impairment Visual
- الإعاقة السمعية: Hearing Impairment
- الإعاقة الحركية: Motor Impairment
- الإعاقة الانفعالية: Emotional Impairment
- صعوبات التعلم: Learning Disabilities
- اضطرابات اللغة والنطق: Disorders Language Speech

من هنا تكمن أهمية الإرشاد في أنه يدل الأسرة على الخيارات الطبية والعلاجية والتربوية والاجتماعية المتوفرة، ويدلهم أيضا على كيفية الحصول على المعلومات والمشاركة الفاعلة في تدعيم صورة إيجابية عن ذوي الاحتياجات الخاصة وإيفائهم كافة الحقوق التي تكفل لهم حياة كريمة، ومن هذه الحقوق حصولهم على

مهن تتناسب مع قدراتهم وتمكنهم من العيش باستقلالية وتوفير خدمات اجتماعية تساعدهم في تحقيق هذه الحياة لهم.

ولا يقتصر دور الإرشاد على توضيح كيفية التعامل مع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فقط، بل يشمل توضيح أهمية دور الأبناء وتقبلهم لوجود أخ باحتياجات خاصة في المنزل، وفي سبيل ذلك يقوم الإرشاد بتوضيح كيفية التعامل مع احتياجات الإخوة والأخوات والمشاكل التي يواجهونها.

ويمكن أن يكون الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة أكثر إلى المساعدة من تلك المتوفرة ضمن نطاق الأسرة، ومن ثم يلجأ لمساعدة المرشد في تقديم العون له، وغالبا ينزعج الإخوة داخل الأسرة بسبب توجيه الوالدين لاهتمامهم وتكريس أوقاتهم للعناية بطفلهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذه الحالة قد يكون هؤلاء الأخوة أيضا بحاجة إلى خدمات تفي باحتياجاتهم.

وتستمد البرامج المتمركزة حول الأسرة أهميتها في ضوء الاعتبارات التالية:

– غالبا ما يترتب على ميلاد طفل من ذوي احتياجات خاصة في الأسرة ردود أفعال سلبية بدأ من الصدمة، وغير ذلك من ردود الفعل.

– قد تؤدي البيئة الأسرية إلى مشكلات توافقية.

– قد تكون الأسرة مصدرا للإعاقة ذاتها.

– قد تكون الأسرة عائقا للمؤسسات التي تقدم خدمات للمعوقين.

– حاجة الوالدين إلى التحدث مع الآخرين عن محاولاتهم الناجحة والفاشلة لضبط سلوك الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– حاجة الوالدين إلى معرفة المؤسسات التي تقدم خدمات طبية، تربوية، نفسية تأهيلية لطفلهما من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– حاجة الوالدين إلى أن يطرحا الأسئلة ويحصلا على الإجابات المناسبة من المهنيين والمتخصصين.

لذا تخضع العملية الإرشادية لعدد من الشروط منها:

– الاتصال النفسي بين المرشد والطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

– شعور الأسرة بحالة من القلق والضيق تجعلهم شديدي الرغبة في إحداث تغيير في أنفسهم.

– أن تكون الأسرة واعية لكل تصرفاتهم وأن يكونوا متسقين متكاملين.

– الفهم والتعاطف بمعنى محاولة فهم الإطار المرجعي الداخلي للأسرة بأكبر قدر ممكن من الدقة، وأن يدركوا أن هذا التعاطف والتقدير غير مشروط وعليهم أن يتفهموا ويقدروا ذلك.

– تستغرق مدة العلاج تقريباً 15 مقابلة على أن تكون مقابلة واحدة كل أسبوع.

خامسا: مجال الشباب:

تعتبر مرحلة الشباب أكثر المراحل الملحة للحاجة إلى الإرشاد، لما يتخللها من مشكلات فسيولوجية نفسية ومهنية، وهي مرحلة تحقيق الذات وبناء الشخصية وصقلها، ويمر الشخص في هذه المرحلة بفترات انتقالية حرجة كالبلوغ الجنسي، وما يصاحبه من تغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية، وتغيرات سريعة في النمو الجسمي وما يتبعه من مهارات حركية، وتغيرات في القدرات العقلية، وما يتبعه من اكتساب أنماط سلوكية، وتكوين اتجاهات واهتمامات جديدة وخلال هذه المرحلة ينمو الفرد اجتماعيًا وأخلاقيًا ويؤكد ذاته ويتحمل المسئولية الاجتماعية، ويمر بمرحلة اختيار مهنة تناسبه.

لذا لابد من أن يسهم الإرشاد في هذه المرحلة في تحقيق نمو متكامل وسليم لشخصية الفرد لكي يحقق له التوافق الاجتماعي والنفسي.

ويلاحظ أن مرحلة الشباب تمر بنمو طفري تتخلله مراحل انتقالية حرجة تحتاج إلى توجيه وإرشاد في النواحي التالية:

- الناحية الجنسية:

أهمها مشكلات البلوغ المبكر وما يصاحبها من مشكلات الخجل والميل للاستعراض الجسمي، والانعزال وسوء التوافق الاجتماعي، وظهور أنماط سلوكية غير مألوفة حسب توقعات الكبار، كذلك البلوغ المتأخر وما يصاحبه من الانعزال والخجل والقلق والشعور بالنقص، ويفيد الإرشاد في هذا المجال بتقديم التربية الجنسية للشباب حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية وإعطاء معلومات عن مظاهر التغيرات التي تحدث أثناء البلوغ وقواعد العلاقات السليمة بين الجنسين وتنمية ضبط النفس و تنمية الاتجاهات الجسمية السليمة، ورقابة الأفلام والكتب الجنسية غير العلمية.

- الناحية الصحية:

كما في حالات السمنة الزائدة وظهور حب الشباب ويمكن توجيه الشباب للابتعاد عن الإفراط في السهر واللهو والتدخين، وتقديم الخدمات الصحية في حينها.

-الناحية الأسرية:

كالطلاق بين الوالدين أو موت أحدهم أوكلاهما أو إصابة أحدهم بأمراض عصبية.

- الناحية الاجتماعية:

مثل مشكلات الانطواء والعدوان والتمرد والانحراف ومصاحبة رفاق السوء.

-الناحية التعليمية:

مشكلات عدم القدرة على الاستذكار وعدم الالتزام بالنظام المدرسي ومشكلات الفشل والرسوب.

-الناحية المهنية:

كعدم توفر فرص التدريب والتأهيل المهني، وعدم القدرة على اختيار مهنة مناسبة. [16]

وفي عمليات إرشاد الشباب ينبغي أن تقدم خدمات إرشادية وقائية وذلك بتهيئة البيئة المناسبة التي ينمو فيها الشباب وإتاحة الجو النفسي الملائم لنمو الشخصية السوية، وذلك بتقديم أمثلة صالحة ونماذج حسنة ليقتدي بها الشباب وتساعدهم على فهم النفس وتقبل الذات وتقبل تغيرات النمو التي تطرأ في تلك المرحلة وينبغي الابتعاد عن أسلوب الأمر والنصح المباشر، وينبغي تهيئة المناخ النفسي المشبع بالحب والفهم والرعاية، والاهتمام بإشباع الحاجات النفسية للشباب كالأمن والحب والقبول وتحقيق الذات، ويجب مساعدة الشباب في التحكم في عواطفهم وضبطها، وحل مشكلاتهم الاجتماعية والشخصية، واشغالهم في أشياء مفيدة في أوقات الفراغ كإقامة المعسكرات ونوادي الشباب والرحلات. [17]

سادسا: مجال الارشاد النفسي الديني:

الدين عنصر أساسي في حياة الانسان، والتربية السليمة تشمل التربية الدينية، والنمو السوي يتضمن النمو الديني والصحة النفسية تشمل السعادة في الدنيا والدين.

إن النمو بمعناه الشامل يتضمن النمو الديني والأخلاقي، ويعدّ الارشاد الديني من مقومات السعادة النفسية، ولهذا السبب اتجهت عملية الارشاد النفسي نحو الارشاد الديني، وفي هذا المقام يجب أن نفرق بين الارشاد الديني والوعظ الديني، فالوعظ الديني يقوم به رجال الدين والعلماء منهم الواعظين، بما يقدمون من معلومات دينية منظمة وتوجيهات لاتباعها والعمل بما جاء فيها من عظات بوسائلها المختلفة كدور العبادة وما تقدمه الاذاعات وشاشات التلفاز، أما الارشاد الديني فهو يهدف إلى تكوين حالة نفسية متوافقة يتماشى فيها السلوك المتكامل مع المعتقدات الدينية. [18]

ويأتي الارشاد النفسي الديني كطريقة أجمع المرشدون على اختلاف دياناتهم على أنه ارشاد يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ دينية روحية وأخلاقية، مقابل الارشاد العادي الذي يقصد به بقية طرق الارشاد النفسي التي تقوم على أسس ومبادئ وأساليب وضعها البشر. [19]

سابعا: مجال الشيخوخة أو كبار السن:

الشيخوخة هي مجموعة تغيرات جسمية ونفسية تحدث بعد مرحلة الرشد، ومرحلة الشيخوخة هي الحلقة الأخيرة من الحياة، وهي تتميز بخصائص عامة وخصائص خاصة بالنواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية. [20]

وإرشاد الكبار هو عملية المساعدة في رعاية وتوجيه الشيوخ نفسيا ومهنيا واجتماعيا، وحل مشكلات مرحلة آخر العمر، العام منها والمتعلق بالشيخوخة، والخاص منها والمتعلق بالظروف الخاصة للشيخ المسن. ويهدف إرشاد الكبار إلى المساعدة في جعل مرحلة الشيخوخة خير سنين العمر، وذلك عن طريق مساعدة الشيوخ في تحقيق أفضل مستوى من التوافق والصحة النفسية، ومن مظاهر هذه المرحلة:

المشكلات الصحية: ضعف جسمي بصفة عامة.

المشكلات العقلية على رأسها النسيان وضعف الذاكرة.

المشكلات الاجتماعية: ضيق دائرة الاصدقاء التي تقتصر على المسنين والمتقاعدين.

مشكلة التقاعد: الشعور بالفراغ والاحساس بعدم الفائدة...

الحاجة إلى إرشاد الكبار:

الشيوخ لا يحبون الشيخوخة: وخاصة السيدات اللائي لا يطقن حتى سيرتها أو ذكرها، والكل يدأب على محاولات الاحتفاظ بالشباب وحتى ذكراه، والكل يخاف الضعف والتدهور والنهاية، وبعض الشيوخ لا يعترفون بالشيخوخة ويبذلون محاولات عديدة ومتكررة لاستعادة الشباب مظهرا وسلوكا، فيصبغون الشعر ويتزوجون الصغار، وقد يؤدي هذا إلى مشكلات تحتاج إلى خدمات الإرشاد.[21]

8- قراءة سوسيو نفسية في واقع التوجيه والارشاد النفسي في المجتمع الجزائري:

لقد رأينا آنفا أن عملية التوجيه والارشاد النفسي عملية تهدف إلى مساعدة الأفراد على استغلال قدراتهم الجسدية والنفسية من أجل تفجير طاقاتهم في سبيل الوصول إلى أقصى درجات الرضا والشعور بالراحة والسعادة والأمن في حياة الأسرة والجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه، ودائما ما يمر الأفراد خلال مختلف محطات حياتهم بسلسلة متتابعة من ردود الأفعال مثل الصدمة والانكار والحزن والخوف والغضب والاغتراب فإما أن يصلوا إلى التأقلم أو يجدون أنفسهم في حاجة إلى إعادة التوازن لمساعدة الفرد على تحقيق حاجاته وبالتالي تحقيق النمو النفسي والاجتماعي السليم والصحة النفسية، وغالبا ما تكون هذه المساعدة بأساليب عديدة تخضع لمعايير واعتبارات خاصة بكل مرحلة عمرية وحالة جسدية نفسية وعاطفية من أجل مساعدة الفرد على فهم الحاضر والاعداد للمستقبل وكذا مساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة، ومن أجل تحقيق كل ذلك يجب أن تكون للفرد الرغبة المطلوبة والارادة الكافية للوصول للهدف وأن تكون للمجتمع الثقافة اللازمة لادراك الخلل والاضطراب والعمل على تقييم وتقويم الأوضاع بتنمية القدرات القائمة على حل المشكلات. والمساعدة التي نتكلم عنها تبدأ من الأسرة عن طريق الوالدين ثم تنتقل إلى المدرسة عن طريق المعلمين والمربين وبعدها ترتقي إلى مراحل أخرى عن طريق المرشد والأخصائي الاجتماعي حتى يحقق الفرد التوافق والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا.

في الحقيقة إذا أردنا الوقوف على واقع الخدمات الارشادية المقدمة للأفراد في المجتمع الجزائري نجد أن هناك تقصير كبير في هذا الشأن ومن جوانب عدّة لأنه باستثناء بعض بوادر الممارسات الارشادية المتواجدة على مستوى المؤسسات التربوية وبعض المبادرات من طرف جمعيات خاصة وخيرية أصبحت تقوم بتقديم برامج تأهيلية للمقبلين على الزواج فإنه لا يوجد بتاتا مساعدات ارشادية لمختلف فئات المجتمع، حتى أننا نكون الأخصائيين الاجتماعيين لكننا لا نستغلهم في هذا الصدد حيث لا توجد مناصب ووظائف معادلة لتخصصاتهم بل نجدهم مجبرون على الاقبال على وظائف أخرى منها التدريس والأعمال الادارية وهو ما يعدّ عدم الاستثمار في العنصر البشري المكوّن والمؤهل، وبالتالي ما زلنا بعيدين جدا على إدراك

مستوى تقديم المساعدة الارشادية لفئات المجتمع التي هي في أمس الحاجة إلى المرافقة المتخصصة لتخطي نوع جديد من المشكلات الدخيلة على مجتمعنا.

خاتمة:

إن التطبيقات العلمية لاستراتيجيات وتقنيات محددة تساهم في اعداد فرد سوي قادر على التكيف مع نفسه ومع الآخرين وتساعد المرشد والأخصائي على فهم نفسية الفرد وعواطفه وتوجيه انفعالاته وتقويم سلوكاته وتعديل ممارساته خلال مسيرته في هذه الحياة

وهو ما ينعكس على المجتمع كذلك في سبيل تحقيق أقصى مستوى الرفاهية والرضا، وهذا يتطلب تفعيل كل الميكانيزمات اللازمة (مادية، بشرية، فكرية) من أجل إنجاح هذه العملية.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام ليس فقط بالتكوين النظري للممارسين وانما بالتكوين القائم على الأسس العملية للبرامج.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الارشاد مع مراعاة خصوصيات المجتمعات.
- تكثيف الحملات التوعوية حول اللجوء إلى الأخصائيين من أجل طلب المساعدة وبالتالي تخطي الكثير من الطابوهات التي تعترض تطور وتقدم المجتمعات.
- توفير التكوين الفعال والتدريب اللازم للقيام بعملية الإرشاد والتوجيه على أكمل وجه.

– الهوامش:

- الأسيل، القاموس العربي الوسيط- دار الرتب الجامعية. 1
2- سعدون سلمان نجم الحلبوسي، عبود الشمسي، وهيب مجيد الكيسي، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والبطش، منشورات ECGA سنة، 2002 ، ص 85.
Tyler, L. (1969). The work of the counselor. (3rd Ed). New York: Appleton Century3 - Crofts
4- شقير زينب محمود: (2002)علم النفس العيادي " الإكلينيكي "، ط 2 ، كلية التربية، جامعة طنطا ، القاهرة، ص 200.
5 - محمد رهطان القذافي: التوجيه والارشاد النفسي، ط1 المكتب الجامعي المكتب الجامعي الحديث، ص 19-20.
6- خطاب محمد: (1986) مقدمة في التوجيه والإرشاد، gc1 rev.87 معهد التربية، الاونروا، عمان، ص 11.
7- مرسى سيد عبد الحميد : (1976) الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني، ط 1 ، مكتبة الخانجى ، القاهرة، ص 183.
8- خطاب محمد: (1986) مرجع سابق، ص 17.
9- السيد ، فؤاد البهي: (1975)الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط 4 ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 240- 344.
- نفس المرجع: ص 345. 10
11 - الرشيدي، بشير والسهل راشد: (2000) ، مقدمة في الإرشاد النفسي، العين ، مكتبة الفلاح، ص 145 .
Miller,c and Form,w . (1951) . Industrial sociology: The sociology of industrial 12- organization . New York: Harper&ROW.

Guidance Kunze,K.(1967).An industrial relations view of vocational choice.Vocational 13- Quarterly.16,64-67.
Hansen,J.,Stevic,E.,&Warner,R.(1986). Counseling theory and 14- 18practice(4thed.).Boston: Allyn&Bacon, p

Peterson, J. & Nisenholz, B. (1995). Orientation to counseling. (3rd.). Boston: Allyn & 15- Bacon
16- عبد المنعم عبد الله: (1996) التوجيه و الإرشاد النفسي و الاجتماعي و التربوي ، ط 1، مكتبة(رفح الإعدادية مدرسة ذكور للاجئين) ، رفح، ص 52.
17- نفس المرجع: ص 53.
18- حواشين مفيد وحواشين، زياد (2002)، ارشاد الطفل وتوجيهه، ط 1، دار الفكر والطباعة للنشر، عمان، الأردن، ص 177.
19- زهران حامد(1998)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط 3، عالم الكتب، القاهرة، ص 346.
20- السيد فؤاد البهي: "1975"، مرجع سابق، ص112 .
21- حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ،الطبعة: الثالثة، الجزء 1، 1966، ص 570.